الانتصار للثورة الجديدة

مع تقدم نضال تحررنا الوطني، تدخل حربنا التحررية الثورية في بداية منعطفاتها التاريخية، تلك المنعطفات التي ستحدد حتمية الصر لقضية شعبنا العادلة. واعادة الاعتبار له، الاعتبار، الذي كان الشعب الكردي محروما ومجردا منه لاكثر من 26 سنة وعشرون قرنا، ولاهمية هذا المنعطف ولتسهيل العبور فيه لا بد من صرف طاقات وامكانات الكبيرة التي يقدمها رفاقنا وتجسيدهم لحقيقة ايديولوجية حزبنا في شخصيتهم وبالتالي اهدائهم ذلك من خلال مقاومتهم البطولية ضد العدو، وازلامه الخونة.

وواحد من اولئك الابطال الذين استطاعوا ان يجسدوا كل هذا شخصيتهم كان الرفيق فرهاد" رشو" حيث أنه أدرك حقيقة المرحلة بكل ابعادها، ومن خلال مقاومته للعدو واستطاع ان يصل الى حقيقة شخصية مناضل ال PKK والتحاقه بقافلة الشهداء.

كان ينتمي الرفيق رش والى عائلة وطنية لها باع طويل في مجال السياسة، لم يواظب في اكمال دراسته حيث انه فصل من المدرسة وهو في الصف الثاني الاعدادي، ويعود سبب ذلك الى عدم تشوقه للدراسة، وحبه للحياة الحرة البعيدة عن القيود والرسميات بعد ذلك الرفيق العمل لمساعدة العائلة في معيشتها.

وخلال عدة سنوات قضاها في العمل اكسب خصوصيات سلبية كثيرة من محيطه في العمل وبعد تعرفه على فكر الحزب، وطد من علاقته بالحزب عن طريق الرفاق المشرفين على الفعاليات وبعد مدة من الزمن دخل في فعاليات الحزب" على مستوى الجبهة" ولكن بشكل ضعيف وهذه كانت نقطة التحول عنده في المجال الشخصي.

رويدا رويدا ابتعد عن شخصيته القديمة وخصوصياتها السلبية، وكان يبني على انقاضها خصوصيات مناضل ال PKK وهذا التغير في شخصيته جعله محل احترام لدى أهله بالسياسة. وهذا الاهتمام كان السبب الاساسي في تطور شخصيته المبنية حديثا على اساس الوطنية الحقة وبمساندة الرفيق الشهيد " عدنان" له استطاع تخطي الكثير من سلبياته ونواقصه وكان هذا دافعا لالتحاقه بمعسكرات الحزب في الساحة اللبنانية، وبمشاركة في فعاليات ليكون لائقا لفكر ال PKK وقائدها وأثناء فعالياته في التدريب لم ير للتعب والكسل معنى.

كان الرفيق رشو شجاعا في تنفيذ المهمات، وحازما في تمثله لخط الحزب ولتشعبه بفكر الحزب. كان يكره الخضوع والتخاذل، وعلى مدى مدى فترة تدريبية كانت معنوياته عالية جدا، وعرف معنة الانتقام وايضا الطريق اليها. وجسد ذلك ايضا بروح فولاذية وكان حقده على

العدو لا يحده حدود، ولترجمة هذا الحقد كان يطلب من الحزب دائما توديه الى ساحة الوطن، حيث يقول في تقاريره المقدمة للحزب- أصبح الحزب يعرف كل شيء عني ونتيجة الثورة الداخلية في شخصيتي انتصرت الشخصية الجديدة لهذا أجد بانني استطيع تمثيل خط الحزب في جميع الساحات والاكثر منها ساحة الوطن". ولاصراره وايمان الحزب به، وذلك من خلال فعاليات في التدريب تم ارساله الى ساحة الوطن للمشاركة في الفعاليات العسكرية لايالة ماردين.

ويوما بعد يوم كان يكسب خصوصيات ثورية جديدة فيقول في أحد تقاريره" انني احتاج الى خصوصيات ثورية اكثر لكي استطيع خدمة شعبي كما يريد الحزب والقائد وفعلا استطاع الرفيق رشو الوصول الى مرتبة الشهادة من خلال ارتباطه بنهج حزبنا وقائدنا.

نعاهد الرفيق" رشو" باننا سنمضي في طريقه وحتى النصر لقضية شعبنا.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 72-73